اصله سدس ومن التات واكيات في قول الشاعر ۞ اكيات ۞
يا قاتل الله بني السعلات ۞ عمرو بن يربوع شرار النات ۞ غير أعفاء ولا
لان الابدال في الاول لاجل الادغام كما سياتي وفي الاحرين بادر واحدها
و ابدل الهاء من اليا في الذ عالب اصله الذ عالب بمعنى الذ عاليب
دغلوب وهو قطع الخرق الاخلاق و كذا ابدل الهاء من الضاد
في لصت اصله لص وكذا قالوا في جمعه لصوت قال ۞
فتركن نهدى اعيلا ابناؤها ۞ وبنى كنانة كاللصوت المرد ۞
ضعيف والفصيح عدم الابدال وقد جاء التاء بدلا من الطاء قالوا
فستاط في فسطاط والهاء بدل من اربعة من الهمزة
والالف والياء المثناة التحتانية والتاء المثناة الفوقانية فمن الهمزة
مسموع غير مقيس في هرقت الماء والاصل ارقته وهرحت الدابة و
الاصل ارحتها وهياك في اياك قال ۞
وهياك والامر الذى ان تراحبت ۞ موارده ضاقت عليك المصادر ۞
ولهنك في لانك قال ۞
ألا يا سنا برق على قلل الحمى ۞ لهنك من برق علي كريم ۞
واما جمع بين اللام وان لانها لما غيرت صورة ان بقلب همزتها
هاء جاز مجامعة اللام اياها وهن فعلت في ان فعلت وذلك
في لغة طي يجوزون قلب همزة ان الشرطية هاء وهذى الذى
في اذا الذى الهمزة للاستفهام قال ۞
وأتى صواحبها فقلن هذى الذى ۞ منح المودة غيرنا وجفانا ۞
ومن الالف شاذ في انه بناء على ان الهاء بدل من الالف وقد مر عن الرضي

ان

ان الاولى انها للسكت كما في رهْ وقِهْ و في حَيَّهله اصله حيهلا
فابدلت الهاء من الالف والاولى ايضا ان يقال انها للسكت وفي مَهْ مستفهما
بناء على انها بدل من الف ما قال ۞ قد وردت من امكنة ۞ من ها
هنا ومن هنه ۞ ان لم يروها فمه ۞ ويجوز ان يقال انها حذفت
الالف من ما الاستفهامية عن المجرورة كما تحذف من المجرورة
نحو فيم والام ثم زيدت عليها السكت كما في رهْ وقِهْ وفي ياهناه على راي
وهو راي اكثر البصريين واصله عندهم هناو بمعنى هن لقولهم
هنوات وهو مختص بالنداء فقلبت واوه الفا ثم قلبت الالف
هاء ولو قيل انها بدل من الواو بالواسطة كما تقدم لكان وعند
ابي زيد والاخفش والكوفيين ان الهاء فيه للسكت وقيل هي اصل وهو
ضعيف لقلة باب سلس ولو قيل ان قوله على راي متعلق بقوله ومن
الالف لكان مستقيما و ابدالها من اليا في هذه في هذى على ما تقدم
في الوقف ومن التاء في جحفة وقفا كما مر واللام بدل من اثنين من النون
والضاد المعجمة فمن النون في أصيلال أصله أصيلان وهو قليل
والكثير أصيلان مصغر اصلان وهو ان كان جمع اصيل وهو
ما بين العصر والمغرب كرغفان جمع رغيف وهو الظاهر فهو
شاذ من وجهين احدهما ابدال اللام من النون والثاني
تصغير جمع الكثرة على لفظه وان كان اصلان واحدا
كرمان وقربان مع انه لم يستعمل فشذوذه من جهة واحدة
قلب النون لاما قال الاخفش لو سميت به لم يصرف لان النون
كالثابتة وكذا اذا سميت به غير مصغر لان الهمزة في حكم الثبات

Copyright © King Saud University